

اقرأ في هذا العدد:

- يجب على المؤسسات الاستراتيجية الباكستانية معارضة استراتيجية باجو/ خان الجديدة ... ٢
- الحوثيون يصرخون الموت لأمريكا ويرون النجاة في حلولها! ... ٢
- موكب المومياوات يسحق الفقراء ويمتص دماءهم ... ٣
- الإيمان والرجولة بين سليمان القانوني وأردوغان العلماني ... ٤
- ما الذي يعنيه فصل الدين عن الدولة في بلاد المسلمين؟ (الجزء الأول) ... ٤



أيها المسلمون: إنكم تقبلون في هذا الشهر المبارك على الطاعات وتلاوة القرآن الكريم استجابة لبشرى رسول الله ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُعَلَّقُ فِيهِ أَسْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ». ولا شك أن في ذلك ثوابا عظيما، ولكن الثواب الأعظم هو تحكيم هذا الكتاب العظيم في كل صغيرة وكبيرة من أفعالكم: لأن الله أنزله للتطبيق والحكم، قال تعالى: «وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ».

f /raiahnews

t @ht_alrayah

YouTube /c/AlraiahNet

Instagram /ht.raiahnewspaper

Twitter /alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: ٤٠ الصفحات: ٣٣٥ عدد الصفحات: ٤٠٢١ م

الأربعاء ٩ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢١ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

حق العودة شركٌ خطير

راج كثيراً بين أوساط أهل الشام مسألة أن نظام تركيا أردوغان بالتعاون مع قادة الفصائل سيعيدهم إلى قراهم التي هُجروا منها بالتواطؤ بين النظام التركي وبين قادة الفصائل. فاستحضروا شعار ما يسمى (حق العودة) الذي رفعه وطالب فيه أهل فلسطين طوال عشرات السنين، ولكنه بات طي النسيان أو كاد بتقادم الزمن وتعاطف المؤامرات. لقد تداول أهل بعض مدن الشام التي تم تهجير أهلها تنفيذاً للمؤامرات الدولية من مثل (خان شيخون والمعرة وسراقب وكفر نبل وتل رفعت وحمص والغوطة) هذا المصطلح، وأصبحت العودة إلى الديار أقصى ما يتمناه من يسكن مع عائلته في خيمة لا تقيهم برد شتاء ولا حر صيف مع معاناتهم من تسلط أمني الفصائل وظلمهم، وأصبح شياطين الإنس الذين كانوا سببا في مأساتهم يزنون لهم هذا الشعار - حق العودة - ويحاولون من خلاله إعادتهم إلى حظيرة نظام الإجرام عبر الحل السياسي الذي تريده أمريكا الصليبية بذريعة حقن دماء أهل الشام ووضع حد لمعاناتهم ومآسيتهم. إلا أن المآسي والنكبات التي يعاني منها أهل الشام بسبب تهجيرهم من مدنهم وقراهم وبيوتهم، ورغبتهم التي تعتمل في صدورهم في العودة إلى مواطنهم، يجب أن لا تمنعهم من رؤية الأمور على حقيقتها، والوعي على خطر المكيدة التي تدبر لهم والمؤامرة التي يحوكمها ضدهم المتآمرون - الدوليون والإقليميون والمحليون - عليهم للالتفاف على ثورتهم المباركة وإجهاضها، والقضاء على كل تطلعاتهم وأهدافهم وهدر دمائهم وتضحياتهم. والسؤال الذي يقحم نفسه في ذهن كل صاحب بصر وبصيرة هو، هل يعقل أن من كان وما زال سببا في مأساة أهل الشام، يمكن أن يكون مشفقا عليهم رحيمًا بهم حريصا على مصالحهم؟! أم أن ما يقوم به من دعوة للحل السياسي الأمريكي وسعي إلى تنفيذه، ومن ثم المناداة بحق العودة، ما هو إلا مكر وخداع، ليعيدهم إلى العيش في كنف الظلم وتحت وطأة القهر والعبودية من جديد في ظل حكم نظام طاغية الشام العلماني عميل أمريكا الصليبية الحاكمة على الإسلام والمسلمين؟! لذلك فالواجب على أهل الشام أن يدركوا أن شعار حق العودة، وحتى العودة نفسها إن حصلت في ظل الظرف القائم، ووفق الحل السياسي الذي تسعى له أمريكا؛ لن تنهي معاناتهم بل ستزيد من مأساتهم ومن فاتورة التضحيات التي سيستمررون في تسديدها دون مقابل. وبناء عليه يجب على أهل الشام أن يؤمنوا بأن الحل الوحيد الذي سيعيد الأرض ويحمي العرض ويحفظ التضحيات ويصون دماء الشهداء، يكمن في تصحيح مسار الثورة والتمسك بثوابتها وأهدافها وعلى رأسها إسقاط نظام الإجرام بكل أركانه ورموزه، وإقامة حكم الإسلام في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي بشر بها رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله: «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» فهذا دليل وبشارة على عودتها بإذن الله من جديد بعد هذا الحكم الجبري لتكون ملء سمع العالم وبصره. فسارعوا يا أهل الشام إلى العمل مع حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله لإقامتها تقيّة نقيّة راشدة على منهاج النبي ﷺ، ففي ذلك وحده خلاصكم ونجاتكم وعزكم أنتم وأمتكم الإسلامية في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأَشهاد. «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا».

اتفاق البرهان والحلو تنفيذ لأجندة أمريكا في السودان

بقلم: الأستاذ عبد السلام إسحاق *



انشغل أهل السودان، وضجت الأوساط السياسية فيه بتوقيع إعلان المبادئ يوم ٢٠٢١/٣/٢٨م بين رئيس مجلس السيادة في حكومة الفترة الانتقالية البرهان، ورئيس الحركة الشعبية قطاع الشمال الحلو، وتسارعت ردود الأفعال المناهضة لبندود الاتفاقية. ومما ورد في هذا الإعلان ٢-٢: (حق شعب السودان في المناطق المختلفة في إدارة شئونهم من خلال الحكم اللامركزي أو الفيدرالي،) و(٢-٣): (تأسيس دولة مدنية ديمقراطية فيدرالية في السودان تضمن حرية الدين والممارسات الدينية والعبادة لكل شعب السودان وذلك بفصل الهويات الثقافية والإثنية والدينية والجهوية عن الدولة ولا تتبنى الدولة دينا رسميا ويجب أن تستند قوانين الأحوال الشخصية إلى الدين والعرف والمعتقدات بطريقة لا تتعارض مع الحقوق الأساسية). وقبل هذا الإعلان بستة أشهر وقع حمدوك مع الحلو في أديس أبابا يوم ٢٠٢٠/٩/٤م، اتفاقاً مشابهاً، ويتضح تسابق حكام السودان الجدد في إرضاء أسيادهم على حساب عقيدة الأمة. وبالنسبة للصراع الضاري بين قوى الكفر فإن أمريكا استطاعت أن تسحب البساط من تحت أقدام بريطانيا. وتلقى البرهان التهنة من المبعوث الأمريكي للسلايم في السودان دونالد بوث ومبعوث الاتحاد الأوروبي بالخرطوم روبرت فاندل، وقال المبعوث الأمريكي إن التوقيع خطوة عظيمة في اتجاه استكمال سلام السودان، وطلب من عبد الواحد نور رئيس حركة جيش تحرير السودان اتخاذ خطوات مماثلة. وأشاد المبعوثان بحسن قيادة رئيس مجلس السيادة للمرحلة ونجاحه في التوصل إلى حل لقضية السلام، في إشارة إلى الاختراق الذي حدث. وأعلنت الخارجية الأمريكية ترحيبها غير المحدود على توقيع إعلان المبادئ وقالت إنها تتطلع لمزيد من الخطوات للوصول إلى اتفاق السلام. وقد

رحب مجلس شركاء الفترة الانتقالية في اجتماعه بالقصر الجمهوري وفق التصريح الصحفي الذي أدلته الناطقة باسم المجلس دكتورة مريم الصادق ٢٠٢١/٣/٢٩م. إن سيطرة أمريكا على ملف السلام المزعوم هو جزء من تحكم أمريكا الكامل على مقاليد حكم الفترة الانتقالية وألت كل الأمور الحساسة للمكون العسكري داخل الحكومة، وأصبح الجانب المدني يقوم بدور الكومبارس، وحتى حركات التمرد المسلحة تتحكم فيها أمريكا، التي تسعى لتفتيت ما تبقى من السودان وتغيير هوية الأمة بالعلمنة. قال تعالى: «وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكُرِينَ». بوجود هؤلاء الحكام، والوسط السياسي المرتبط بالغرب الرأسمالي، أصبحنا نلدغ من الجحر نفسه مرات ومرات، ففصل جنوب السودان عن شماله، وحركة الحلو برعاية أمريكا، ولأن عقلية أمريكا الرأسمالية هي عقلية جشعة فلا تشبع، بل يسيل لعابها لكل موارد يشبعها جنوب السودان، بل يسيل لعابها لكل موارد السودان في كردفان، ودارفور والنيل الأزرق وغيرها، وهو ما يهيئ له إعلان المبادئ الموقع بين البرهان والحلو، وقد جاءت الفرصة على طبق من ذهب عن طريق حكام جل همهم إرضاء أمريكا، والعجيب في الأمر أنهم أكلوا عجوة الديمقراطية اللينة، ونفذوا أجندة العدو بالحرف الواحد. وهنا نسأل: هل خرج الشباب في ثورتهم من أجل فصل عقيدتهم عن حياتهم؟ ومن الذي فوض البرهان والحلو وحمدوك لتوقيع هذه الاتفاقيات الخيانية؟ إن ملف السلام منذ بداية الفترة الانتقالية، هو ساحة للصراع بين طرفي الحكم؛ عسكر أمريكا القابضين على زمام الأمور، وبين أدوات أوروبا وزوار السفارة البريطانية، وحتى مقر المفاوضات في جوبا حكامها عملاء أمريكا، وكذا الحركات المسلحة، وكان

..... التمتة على الصفحة ٢

كلمة العدد

الإدارة الأمريكية والثورة السورية تعددت المواقف والغاية واحدة

بقلم: الأستاذ عبدو الدلي (أبو المنذر)

انطلقت ثورة أهل الشام في آذار/مارس من عام ٢٠١١ عفوية تطالب بأبسط الحقوق بالنسبة لشعب عاش سنوات من القمع والاستبداد، كانت الشرارة مدينة درعا وسرعان ما توسعت لتشمل كل سوريا. طال عمر الثورة في الشام مقارنة بمثيلاها التي كانت دافعا لها فازداد الأمر تعقيدا وأصبح الصراع بين من خرج يطالب بحقوقه وبين من يسعى جاهدا لأن يجهض الثورة.

اختلفت مواقف الدول من حيث الظاهر تجاه الثورة بين مؤيد وبين داعٍ لحل سياسي لها؛ لذلك فقد تعددت مبادرات الحل، فمن مطالب بحسم عسكري إلى مطالب بحل سياسي، وعليه عقدت اللقاءات الدولية وتمت المؤتمرات وشهدنا التحركات الدبلوماسية وجميعها تهدف لغرض واحد وهو إجهاض الثورة. الثورة والدور الأمريكي فيها:

مر على ثورة الشام ثلاث إدارات أمريكية اختلفت التصريحات باختلاف الموظفين، ففي أيار من عام ٢٠١١ كانت الدعوات لإجراء إصلاحات تلبي مطالب المتظاهرين لتتطور في آب من العام نفسه لتصبح مطالبية بالتحني وهذا ما ذكرته إدارة أوباما؛ وكانت نتيجته اتفاق جنيف الذي تم في حزيران من عام ٢٠١٢.

في إدارة ترامب اختلف الأمر فقد اعتبر أن بشار أسد ليس عدواً لأمريكا وإنما التنظيمات الجهادية، وأيضا كانت المرجعية في نهاية كل قول مقررات مؤتمر جنيف.

واليوم بايدن يصرح بأن إدارته ستبني استعادة الدور في سوريا بعد التراجع الذي حصل في المرحلة السابقة.

وعليه فإن الدور الأمريكي من الثورة لم يخرج عما قرر في حزيران ٢٠١٢ مهما تعالت الأصوات واختلفت الوجوه؛ ما يدفنا للسؤال: ما هي حقيقة الموقف الأمريكي من الثورة؟

تنظر أمريكا لسوريا على أنها مستعمرة سياسية حصلت عليها في ستينات القرن الماضي بعد صراع كبير مع بريطانيا، لذلك فهي تسعى جاهدة لمنع أي حركة تعكر صفو سيطرتها، سواء أكانت ثورة شعبية أو تدخل دول؛ لذلك فقد سعت خلال سنوات الثورة الماضية لمنع حصول أي شيء على كونها صاحبة السيادة في سوريا.

فضبطت الحركة الثورية من خلال تجهيز مشروع سياسي لها وجهزت المعارضة لتوقع على ذلك، بالمقابل فقد أغلقت حدود الدول التي قد يأتي منها ما يخرّب عملها، وضبطت المال والسلاح الداخل للبلاد عبر غرف عمليات.

وكذلك أوعزت لرجالها في تركيا والسعودية وغيرها للتدخل المؤثر لاحتواء المشهد وضبطه بكافة أدواته، وهذا ما حصل، كل ذلك لمنع أي تحرك مناوئ لسياستها.

والسؤال هل استطاعت أمريكا كبح جماح الثورة؟ إن القارئ لما سبق والمتابع بغير بصيرة للساحة يجد أن أمريكا استطاعت كبح جماح الثورة وضبطها، ولكن ما حصل في الذكرى العاشرة للثورة يؤكد عكس ذلك، فقد كان إحياء الذكرى موعداً سعت من خلاله أمريكا لتثبيت عدة نقاط؛ ودعوات من الحاضنة لتنفيذ القرار ٢٢٥٤ الذي قرر في جنيف ٢٠١٢ القاضي بحل سياسي على الطريقة الأمريكية. ولكن لم يحصل شيء مما ذكر فلا مطالبات بتطبيق جنيف ولا شرعية أعطيت للتركي، وإنما أعادت الذكرى شعارات الثورة في بداياتها "الشعب يريد

..... التمتة على الصفحة ٢

زيارة وفد عسكري أمريكي سوداني لكيان يهود استجداء رخيص وحياتة لله وارسوله للمؤمنين

نقلت الأخبار أن وفداً عسكرياً وأمنياً سودانيا يضم مدير المخابرات العامة، الفريق أول جمال الدين عبد المجيد، ورئيس هيئة الاستخبارات ياسر محمد عثمان، ورجحت المصادر أن يكون وزير العدل نصر الدين عبد البارئ ضمن الوفد الذي يضم أيضاً عسكريين وسياسيين، وأن الوفد سيصل إلى كيان يهود المغتصب لأرض الإسرائ والمعراج يوم الجمعة أو السبت بالتزامن مع الاحتفال بما يسمى العيد الوطني لكيان يهود. وتعد هذه الزيارة هي الزيارة الرسمية الأولى من نوعها متزامنة عن قصد بتقديم المعايدة بمناسبة اغتصاب كيان يهود لفلسطين ومسجدها الأقصى المبارك. وإزاء ذلك فإن بياناً للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان، أكد على أن القصد من الزيارة هو تقديم التهنة لكيان يهود على اغتصابه الأرض المباركة، وهذا خيانة لله ولسوله وللمؤمنين، وهو اعتراف صريح من حكومة السودان الانتقالية بهذا الكيان المسخ، وهو اعتراف لا يمثل أهل السودان المسلمين الذين يتوقون لتحرير فلسطين ومسجدها الأقصى، بل وكل بلاد المسلمين المحتلة. وأنه لمن العار والشار على حكومة الذل والهوان أن تقدم هذا الاعتراف الرخيص تستجدي به ما يسمى بالمكاسب الاقتصادية التي لا تجني منها غير السراب، وغضب رب العباد. وأن من رهن قراره للكافر المستعمر أو المغتصب، لن يأتي منه خير أبداً، ولذلك لا غرابة من تقاربه مع إخوة القردة والخنازير وعبد الطاغوت.

الحوثيون يصرخون الموت لأمريكا ويرون النجاة في حلولها!

بقلم: الأستاذ أسيد سلامة - ولاية اليمن

حث الأمريكيان بلسان برابيس الحوثيين على "المشاركة البناءة" في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة و"التواصل بجدية" مع تيموثي ليندركينج المبعوث الخاص الذي عينته الولايات المتحدة حديثاً بشأن اليمن. (موقع ٢٤ الإخباري) ونقلت وكالة رويترز الإخبارية عن مصدرين مطلعين قولهما إن مسؤولين أمريكيين كبارا عقدوا أول اجتماع مباشر مع مسؤولين من جماعة أنصار الله (الحوثي) اليمنية في العاصمة مسقط، مع سعي الإدارة الأمريكية الجديدة إلى وضع نهاية للحرب اليمنية المستمرة منذ ست سنوات. وأضاف المصدران أن المناقشات - التي لم يعلن عنها أي طرف - جرت في مسقط في ٢٦ من شباط/فبراير بين المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيموثي ليندركينج وكبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام.



والآن تم الإعلان رسمياً عن المفاوضات في مسقط بين الحوثيين وأمريكا والسفير السعودي والمبعوث الأممي بعد إعلان مملكة آل سعود بلسان وزير خارجيتها حيث تجري المفاوضات في مسقط على قدم وساق وتسمى أمريكا منذ بداية عاصفة الحزم المشؤومة على إعطاء الحوثيين صفة المظلومية منذ أن حركت عملاءها للاعتداء على اليمن واستفاد الحوثيون من ذلك بأنهم المدافعون عن بلادهم وأنهم يقارعون أمريكا ويرفضونها ويرفضون مشاريعها بل وحتى بضائعها. ولم تكف أمريكا بهذه الحرب بأن جلست مع الحوثيين مباشرة سواء في السر أو في العلن في عُمان وفي السويد وغيرها، بل عملت في آخر أيام المجرم ترامب على تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية فاستغل إعلام الحوثيين هذا الأمر وحاولوا استعطاف الناس في الداخل وإظهار أن العداء بين أمريكا والحوثيين حقيقي، وسرعان ما تراجعت أمريكا عن هذا الأمر وأخرجوا الحوثيين من التصنيف، وهذا يدل على عدم جدية أمريكا في تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية. وها هم الآن بعد أن نسقوا مع المنظمات الأمريكية وتسليمها كل المؤسسات الحكومية لتتولى إدارتها وتمويلها، وبعد تبني رؤية منبثقة من عقيدة أمريكا

حكام الضرار يكافئون الصين على قتلها وظلمها للمسلمين



قام وزير خارجية الصين وانغ يي بزيارة ثلاثة بلاد إسلامية ما بين يومي ٢٤ و٢٧/٢/٢٠٢١ وهي السعودية ومن ثم تركيا وأخرها إلى إيران. وأجرى محادثات مع ولي العهد السعودي ومع الرئيس التركي ومع الرئيس الإيراني ووقع اتفاقية مع إيران، وأعلن عن التزام تركيا بتطوير الشراكة الاستراتيجية مع الصين. إن هذه الأنظمة وغيرها من الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية لا تهمها قضايا المسلمين ونصرتهم، فكل ما يهمها هو تحقيق منافع تجارية واقتصادية، وهي مستعدة للتنازل

عن قضايا المسلمين كما تنازلت عن فلسطين ليهود، وعن قضية المسلمين الروهينجا في ميانمار فلم تقم بنصرتهم، وتنازلت عن كشمير للهند وعن جنوب قبرص لليونانيين وغيرها الكثير من القضايا. بل هي قد تنازلت عن قضية الإسلام وهي تطبيقه وحمله للعالم. وهنا يتأكد مرة أخرى وجوب العمل على إسقاط هذه الأنظمة لكونها لا تتبنى قضية الإسلام، وتبيع قضايا المسلمين بثمن بخس، وتوثق علاقاتها مع أعداء الإسلام الذين يضطهدون المسلمين، وهذا الواجب يقع على جميع المسلمين بأن يهبوا بهة رجل واحد في وجه هؤلاء الحكام لتبني قضية الإسلام ولنصرة قضايا المسلمين، ومن أجل تحقيق ذلك لا بد لهم من الاستجابة لدعوة حزب التحرير بالعمل على إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

يجب على المؤسسات الاستراتيجية الباكستانية معارضة استراتيجية باجو/ خان الجديدة

بقلم: الأستاذ عبد المجيد بهاتي - ولاية باكستان

في ١٧ من آذار/مارس ٢٠٢١، عقد أول حوار أمني في البلاد بعنوان "حوار إسلام آباد الأمني: معاً من أجل أفكار ٢٠٢١"، تحت رعاية قسم الأمن القومي، وقد تحدث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، والدكتور مؤيد يوسف، والجنرال باجو/ خان، في حفل الافتتاح، عن إعادة تعريف الأمن القومي لباكستان ورسم توجه جديد لباكستان. وبحسب رأيهم، فإنه يجب على باكستان أن تستغل إمكاناتها الجغرافية الاقتصادية، وأن تتخلى عن الماضي الذي شكلته الصورة الجيوسياسية للبلاد والاعتماد المفرط على القوات المسلحة. ويتطلب الانتقال من الأمن المرتكز على الدولة التقليدي إلى الأمن غير التقليدي (البشري) استراتيجية جديدة. وجوهر هذه الاستراتيجية هو الأمن الاقتصادي، الذي من المفترض أن يجلب الازدهار للبلاد من خلال التواصل مع دول الجوار، وشركات التنمية والسلام الإقليمي.

ومع ذلك، فإنه لا يمكن أن تنجح الاستراتيجيات إلا إذا تم تحديد رؤية الدولة بشكل جيد، وفي هذا الصدد، لا تزال المؤسسات الحكومية مشوشة ومفرمة بالمثل الغربية. لقد تبني خان شعار "دولة المدينة" لكنه فشل في نقل أي صورة ولو موجزة عن هذه الرؤية! واستخدم خان أيضاً مصطلح "باكستان أولاً" الذي يشير إلى انفصالها عن الماضي، رغم أن أفعاله تؤكد ذلك، فهل رؤية خان لباكستان هي لبناء دولة على غرار الخلافة الراشدة أم أنها تتعلق بصفقة سلام مع الهند تمكن أمريكا والهند من تركيز طاقتهم الجماعية ضد صعود الصين؟! إن استراتيجية الرؤية السابقة هي إقامة دولة الخلافة الراشدة، التي ستقلب الدولة القومية، وتلغي الدستور، وتطبق الإسلام بشكل شامل، وتسعى إلى توحيد بلاد المسلمين، وتنطلق في اقتصاد للحرب، وتحمل الإسلام إلى العالم. وتلزم الرؤية الأخيرة تبني استراتيجية تدور حول سياسة خارجية مبتورة، والتهدئة تجاه الهند مع احتمالات السلام بشروط مودي، وسن سياسات ليبرالية جديدة، وخضوع باكستان أكثر لواشنطن للوقوف إلى جانب أمريكا ضد الصين. فهل يبدو هذا السرد مألوفاً؟

منذ خمسينات القرن الماضي، كانت استراتيجية باكستان الوحيدة هي تشكيل تحالف مع أمريكا مقابل منافع مادية لم تتحقق أبداً. وتسببت العواقب المؤلمة للعلاقة غير العادلة في إلحاق خسائر فادحة بوحدة أراضي باكستان، وتسببت في تقيؤ السيادة الاقتصادية والسياسية، وفي تقيؤ التنمية البشرية. وخلال الحرب الباردة، استخدمت أمريكا باكستان في المواجهة ضد التوسع السوفيتي. وفي الثمانينات، تلاعبت أمريكا في باكستان لإدارة الجهاد الأفغاني الذي أوقع السوفييت في حرب استنزاف أدت إلى هزيمتهم. وعندما انهار الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١، تخلت أمريكا عن باكستان وتركتها تحت رحمة سياسات الأسرة الدولية، ومن خلال تسليم واشنطن لسياسات صندوق النقد والبنك الدوليين. وقد أحدثت مؤسسات بريتون وودز دماراً في الاقتصاد الباكستاني من خلال التطبيق الأعمى للسياسات الليبرالية الجديدة التي فصلت تراجع التصنيع في البلاد وشجعت الاعتماد على الواردات الأجنبية، وزرعت بذور عدم التوازن المالي والعجز التجاري، ووقعت باكستان بشكل دائم في شرك الديون.

وبعد ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، اشتمت واشنطن مع إسلام آباد مرة أخرى، ودفعت باكستان مرة أخرى أثماناً باهظة لدعماً غير المحدود لحرب أمريكا العالمية على الإسلام. وبسبب ذلك فقدت باكستان عمقها الاستراتيجي في أفغانستان وهي الآن محصورة بين عدوين معادين. وأسلحتها النووية معرضة للخطر، وأصبحت كشمير أكبر سجن في العالم. والتكاليف الاقتصادية المتكبدة مذهلة، ويقدر أحد التقديرات المتحفظة الخسارة الإجمالية للاقتصاد الباكستاني بمبلغ ١٠٠ مليار دولار. وخلال هذه الفترة، كان جزء كبير من استراتيجية أمريكا يتمثل في استخدام باكستان لكسب الهند إلى مجال نفوذها. بينما في عام ١٩٦٦، لم تتدخل أمريكا لدعم مصالح باكستان في إعلان طشقند، وظلت واقفة متفرجة في عام ١٩٧١، حيث قطعت الهند أوصال باكستان. وتحت رعاية أمريكية، حرضت باكستان على الانتفاضة الكشميرية في عام ١٩٨٩. واستحوذت المقاومة الكشميرية على نسبة كبيرة من القوات المسلحة وأضعفت اقتصاد الهند بشكل

كبير، لدرجة أن نيودلهي اضطرت إلى طلب مساعدة صندوق النقد الدولي. وقد مكّن هذا أمريكا من دخول الوسط السياسي الهندي ومهد إلى صعود حزب بهاراتيا جاناتا الموالي لأمريكا من خلال تآكل شعبية حزب المؤتمر الموالي لبريطانيا في قضايا رئيسية مثل الأمن والاقتصاد. ولمساعدة حزب بهاراتيا جاناتا على الفوز في الانتخابات العامة عام ١٩٩٩ بأغلبية جيدة، أصدرت أمريكا تعليمات لباكستان بالتخلي عن مكاسبها الاستراتيجية في مرتفعات كارجيل. ولأول مرة في تاريخ السياسة الهندية، خسر حزب المؤتمر مرتين متتاليتين، في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ أمام حزب بهاراتيا جاناتا وحلفائه. وقد أدى هذا إلى البدء بحقبة جديدة من التعاون بين أمريكا والهند، تقوم على اعتماد أمريكا للهند كوكيل رئيسي لها في شبه القارة الهندية على حساب باكستان، وأدى فشل أمريكا الاستراتيجي في احتواء الصعود المذهل للصين من خلال تدابير مثل محور أوباما لاستراتيجية آسيا وحرب ترامب التجارية، إلى زيادة القيمة الاستراتيجية للهند بشكل كبير وتقليص فائدة باكستان بالنسبة لصانعي السياسة الأمريكية. وتحتاج أمريكا الهند لمواجهة الصين وترديد إنهاء انشغال نيودلهي الأمني بكشمير. وتشير إدارة بايدن إلى "إقليم اتحاد جامو وكشمير" إلى أن أمريكا غير مهتمة بإلغاء مودي للمادة ٣٧٠ كما طالب عمران خان. ومن المحتمل جداً أن يصبح خط السيطرة الفاصل بين البلدين الحدود الدائمة بين البلدين، وتشير الدلائل المبكرة إلى أن بايدن يريد تقليص التفوق التكنولوجي للصين في مجال الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي، وكذلك التنافس على مشروع (الحزام الواحد والطريق الواحد) الصيني. ويسعى بايدن لكسب الدعم لخطة "الديمقراطيات التقنية"، وهي خطوة جريئة في اتجاه إنشاء نظام تكنولوجي ثنائي القطب. وعلاوة على ذلك، تستكشف أمريكا أيضاً طرقاً لمنافسة مبادرة الحزام والطريق في الصين. وبالطبع لا غنى عن الهند لأمريكا لتنفيذ كلا المخططين، ولكن الحزام والطريق أكبر أهمية، حيث إن معارضة نيودلهي معروفة جيداً. ولهذا السبب، تعمل أمريكا على تأجيل نيران المعارضة في تركستان الشرقية، فهي على الحدود مع الهند وهي طريق البوابة إلى آسيا الوسطى، والهدف من ذلك هو إعاقة مسيرة الحزام والطريق باتجاه الشرق. إن نفوذ أمريكا في أوراسيا على المحك، وفي هذا السياق، فإنه يجب تفسير إعلان باجو/ خان لاستراتيجية جديدة. وهي استراتيجية ترغب في جعل باكستان مركزاً للنشاط الاقتصادي، والذي يتضمن ربط آسيا الوسطى غير الساحلية بموانئ باكستان الجنوبية في جوار كراتشي (الربط من الشمال إلى الجنوب)، وتسهيل التجارة بين الهند وإيران وأفغانستان وما وراءها (الاتصال من الشرق إلى الغرب)، ومن أجل تعزيز التحدي الهندي الأمريكي ضد مبادرة الحزام والطريق الصينية. وستلعب باكستان دور قناة العبور التي تجمع رسوماً ضئيلة، بينما تجني دول أخرى مثل الهند وأمريكا الثروات الهائلة. وهذا هو بالضبط ما أشار إليه السفير الأمريكي السابق مونتر عندما قال خلال الإجراءات "ستزداد أهمية باكستان الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة، إذا أصبحت باكستان قوة اقتصادية حديثة" كما يفسر حماس باجو/ لدفن الماضي الجيوسياسي لباكستان والشروع في استراتيجية جيو اقتصادية جديدة لتحسين القوة الاقتصادية والعسكرية للهند، والتي ستعزز من طموحات أمريكا في الهيمنة على الصين.

يجب على المؤسسات الاستراتيجية الباكستانية أن تعارض بقوة أي استراتيجية تدور حول تحقيق الرؤية الاستراتيجية الأمريكية للمنطقة، من خلال تعزيز وإثراء الأصول الاستراتيجية للهند على حساب باكستان. وبدلاً من ذلك، فإنه يجب على المؤسسات الاستراتيجية أن تثق في القدرات الاستراتيجية لباكستان لتحقيق إقامة الخلافة الراشدة التي يريدها الباكستانيون والمسلمون في جميع أنحاء العالم. وبعد كل شيء، ألم تستخدم أمريكا الأصول الاستراتيجية لباكستان لهزيمة السوفييت في أفغانستان، وفي شن الحرب العالمية على الإسلام ودفن الهند نحو فلك أمريكا؟! وتريد أمريكا الآن استغلال الأصول الجيوسياسية والجغرافية الاقتصادية الباكستانية نفسها لبناء منصة قوية للهند، وأمريكا تسعى لإبراز الهند كقوة في قلب أوراسيا ووقف توسع الصين نحو الغرب

تتمة: اتفاق البرهان والحلو تنفيذ لأجندة أمريكا في السودان

دولي عبر الحكام والساسة ومن رضوا من ثدي السفارات، وقادة الحركات المسلحة، والأحزاب، والكيانات يتسابقون في إرضاء أسيادهم ويحكون الدسائس ويتآمرون على البلاد والعباد ويحاربون الإسلام وأنظمتهم في الحياة؟! فلن يردع هؤلاء ومن يقف وراءهم، إلا دولة الخلافة، وليس في الساحة اليوم من يعمل لها إلا حزب التحرير فاتخذوه قيادة لكم، فقد حان الوقت لاستلام المسلمين زمام الأمر، وما يحدث هو مقدمة لبزوغ فجر الموعود. قال البروفيسور تيسفي سفر المحاضر في العديد من الجامعات الأمريكية واليهودية يوم ٢٠١٨/١/٢٦ م: "في غضون عقد من الزمان ستوقف أمريكا عن لعب أي دور خارجي وذلك لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مما يفسح المجال لبروز الإمبراطورية الإسلامية" وجزم بأن "الإسلاميين هم من سيتولى حسم مصير العالم خلال عشرات السنين القادمة ويقررون ما يدور فيه". والأمة تتطلع لتعيش في ظل أحكام رب العالمين؛ نظام الإسلام، فقد أن لكم يا أهل السودان أن تسلموا القيادة لحزب التحرير بعد أن عرفتم حقيقة هؤلاء الحكام الخونة، فاعملوا لخيري الدنيا والآخرة يرحمكم الله، فالمسلمون يجزمون بعودتها راشدة على منهاج النبوة ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

المبعوث الأمريكي قد أمر بأن السلام لا يأتي إلا عبر بوابة جوبا! وهو ما سهل على العسكر إحكام قبضة أمريكا على هذا الملف وسحب من حمودك ريبب أوروبا، والصورة أصبحت واضحة تماما بأن أمريكا قد أحكمت قبضتها على السودان.

أما قضية علمانية الدولة فالسودان منذ خروج المستعمر الإنجليزي بجيوشه وإلى يوم الناس هذا لا يزال يحكم بالعلمانية، فالتشريعات والقوانين والدساتير المتعاقبة مصدرها إرادة الشعب والأغلبية، ولكن الاختلاف هو أن بعض الحكومات تطبقها باستحياء وتحت شعارات الإسلام ولي أعناق بعض أحكام الإسلام الموجودة في قانون الأحوال الشخصية والميراث، وحتى هذه الأحكام جاء الوقت ليتم سلخها بالكامل من نظام الإسلام، بينما الحكومات السافرة مثل حكومة الفترة الانتقالية تريد علمانية صريحة دون حياء، ولا خجل، أما الحكم اللامركزي ومنه الحكم الذاتي أو الفيدرالية فتعتبر إضعافا لوحدة البلاد بتقسيمها إلى أقاليم أشبه بالدول حيث يستمد حكام الأقاليم سلطة الحكم ذاتيا من أهل الإقليم، هذا فضلا عن أنه يخالف الحكم الشرعي الذي قضى بأن نظام الحكم في الإسلام نظام وحدة ليس غير.

فيا أهل السودان أهل (التقابة) والقرآن، أليس من العار والشر أن تتحول بلادنا إلى ساحة صراع

تتمة كلمة العدد: الإدارة الأمريكية والثورة السورية ...

إن الله قد تكفل بالشام وأهله، فاليقين عندنا نحن أهل الشام أن ما يحصل إنما هو دائر في كفالة الله سبحانه، فالثورة على مر سنوات عشر مضت كانت ذخيرتها دماء وأعراضاً وتهجيراً وخوفاً وكل ذلك قد يراه البعض شراً ولكن الله وصف بأن فيه الخير، قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾. تضحيات كفيفة بأن تبقى الثورة متقدمة حتى تحقق ما خرجت لأجله، وما ارتقت للحصول عليه؛ إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه وإقامة حكم الإسلام. لقد وصلت الثورة اليوم إلى نهاية طريقها إن شاء الله تعالى وهذا يقيننا برينا والأيام تشهد أن بوادر التغيير الصحيح لاح بريقها فالظلم قد غطي كثيراً من المناطق والأقنعة تسقط تبعاً والغربة لا تزال قائمة، وبالمقابل البناء مستمر والوعي أصبح السمة العامة للثورة؛ ولكن وحتى لا يتكرر ما حصل عام ٢٠١١ بأن يتم ركوب موجة الثورة وحرفها كان لزاماً أن تكون هناك ثوابت تحدد طبيعة الصراع، وكيف هو، وبين من ومن، وكيف السبيل للخلاص، وفوق كل هذا تكون هذه الثوابت أساساً تقوم عليها عملية التغيير لعل الله يجعلها باباً من أبواب تنزيل نصره ■

إسقاط النظام".

كان المميز بالمتظاهرين العدد والمناطق، فبالإضافة لإدلب انضمت درعا وبعض مناطق الغوطة، وهي مؤشرات دلت على أن الثورة لا تزال على عهدها الأول وأنها لم تتغير أو يتم كبح جماحها؛ فالثورة تولد كل يوم وتنمو في كل يوم وليس ما حصل من مظاهرات السنة العاشرة إلا دليل على ذلك.

هل هناك حل أمريكي يلوح في الأفق؟

تعيش الإدارة الأمريكية اليوم موقفاً لا تحسد عليه، عبر عنه كبار موظفيها على مستوى الرئاسة والخارجية والناطقين الرسميين فتارة لا محل للأسد، وتارة نحن لا نريد تغيير النظام ولكن نريده أن يغير سلوكه، مرة يتم الوصف بأنه فاقد للشعبية ثم يقال إنه سيكون في المرحلة الانتقالية.

بناءً عليه وإلى الآن لا بوادر حل تلوح في الأفق وحتى من جهزتهم كشخصيات بديلة يخطفون الأنظار في بداية قولهم سرعان ما ينساهم الناس كأي سلعة تجارية كاسدة، فلا حجاب نال الشعبية المطلوبة ولا غيره.

ثورة الشام إلى أين؟

اجتماع بافوس تحرك سياسي خبيث لدعم كيان يهود الغاصب



استضافت قبرص، الجمعة ٢٠٢١/٠٤/١٦م، اجتماعاً لوزراء خارجية كيان يهود الإمارات واليونان، أجريت خلاله محادثات وصفت بأنها تعكس "الوجه المتغير" للشرق الأوسط، وقال وزير خارجية يهود غابي أشكينازي في مؤتمر صحفي في مدينة بافوس الساحلية "هذه الشراكة الاستراتيجية الجديدة تمتد من سواحل الخليج العربي إلى البحر المتوسط وأوروبا، وتعقبا على ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض

المباركة: يأتي هذا الاجتماع لخدمة كيان يهود، والتمهيد لتفاهات حول التنقيب عن الغاز المكتشف في شرقي المتوسط، وترتيب بعض الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تخدم الكيان. لقد أظهر المجتمعون مدى اهتمامهم بأمن كيان يهود ومصالحه وهذا هو الوجه الحقيقي لتلك الدول والأنظمة وتلك هي العقيلة التي تشترك بها وتتبنائها عقيلة الاحتلال ونهب الثروات والتآمر على المسلمين وما هذه اللقاءات إلا حلقة جديدة تضاف إلى سلسلة المؤامرات المستمرة على قضية فلسطين وما يتعلق بها.

كلما تأخر استئصال الطغاة زاد الظلم والألم

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا أن أي مريض كلما تأخر عن العلاج ضعف. وهذا الحال ينطبق تماما على مصيبتنا في تسلط الظلمة والظلمة علينا، فكلما سكتنا عنهم وتأخرنا عن تغييرهم واقتلاعهم، زاد طغيانهم علينا واحتاج تغييرهم إلى فاتورة أكبر. وأكد أيضا: أن عدم التشخيص الواعي يؤخر نجاح العلاج، رغم كل التضحيات والجهود المخلصة. وكما أن المريض يحتاج إلى الطبيب البارح. كذلك تحتاج الأمة إلى الثقة الواعية من أبنائها لتشخيص مرضها الأخطر، وتقديم العلاج المناسب لها، لافتا إلى أن حزب التحرير قد بين أن غياب الحكم بما أنزل الله وتسلط حراس مصالح الغرب الكافر وأنظمتهم العفنة هو الداء الحقيقي. لذلك كانت قضيتنا المصرية هي العمل لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة. وعلينا أن نؤمن بأن ما تقدمه من تضحيات وأثمان ونحن نسير في الطريق الصحيحة أقل بكثير مما نبذله من معاناة وتضحيات في حال استمرار الحكم الجبري.

موكب المومياوات يسحق الفقراء ويمتص دماءهم

بقلم: الأستاذ سعيد فضل *

عاش وسكن في تلك المدن والتجمعات الجديدة أو بالقرب منها، كما لا توجد دولة فقيرة تبني عشرات القصور الرئاسية أحدها أكبر من البيت الأبيض! فهل سيسكن الناس في تلك القصور؟ وما حاجة الدولة إليها وبطون أبنائها جائعة؟ ورحم الله عمر فلم يبن لنفسه قصرا في المدينة وكنوز كسرى وقيصر تحت قدميه، ولم يشتر لنفسه دابة ولا ثوبا من بيت المال مستأثرا به عن باقي المسلمين، ولم يزد لنفسه في العطاء عنهم، بل كان يقسم ما يأتيه على الناس على حد سواء وعندما شكره أحدهم اغتاط وقال: "ما بال أقوام نعطيهم حقوقهم فيظنونها مئة منا عليهم".

الحقيقة التي يجب أن يعيها أهل مصر أن ثروات بلادهم ومواردها هائلة وبحدودها القطرية فقط يكفي مورد واحد منها كي لا يبقى في مصر فقير واحد، وكفي استغلال مساحتها القابلة للزراعة واستغلال طاقات شبابها المهذرة لكي تكفي مصر ذاتيا ولا تستورد شيئا من غذائها، بل ستصدر للعالم قمحا وأرزاً وغير ذلك، ناهيك عن النفط والغاز والذهب وباقي المعادن، فضلا عن دخل قناة السويس، ودون أي اعتبار لضرائب وجمارك ورسوم تجبي من الناس ولا يجوز أخذها منهم، بينما هي في الحقيقة المورد الرئيسي للنظام المفسد فكريا وإداريا، فلا يملك أي حلول حقيقية إلا عصاه الغليظة التي يلوح بها ويضرب من يبادر للاعتراض على قراراته الكارثية التي تعدت السفه وتستوجب الحجر فأزمة مصر الحقيقية ليست الفقر بل هي في هذا النظام الذي حكمها لعقود لم تر مصر أسوأ منها أو مثلها منذ الفتح الإسلامي الذي حرر مصر وأهلها من استعباد الرومان ونهبهم لثروات الناس كما يفعل الغرب وعملاؤه الآن.

عندما تكلم السيسي منفلا في السابق وقال (أحنا فقرا قوي) مؤكدا أنه يصف المرض وكان الفقر عيب أو مرض يجب علاجه، بينما الفقر هو أثر للمرض الحقيقي الذي تمكن من الأمة كلها وليس مصر وحدها وهو غياب سلطان الأمة ودولتها وتمكن الغرب منها وحكمها برأسماليته وأدواته المنفذين لها، والتي تمكنه من نهب الثروات والخيرات وإبقاء البلاد في ربكة تبعيته لأطول فترة ممكنة، ومعرفة الداء أقرب طريق لمعرفة الدواء، ودواء مصر والأمة بعمومها هو اقتلاع الرأسمالية بكل أشكالها التي تخادع الناس بها وبكل أدواتها التي تنفذها وتطبقها على الناس من الحكام العملاء ومن شايهم، والانعقاد الكامل من التبعية للغرب الكافر المستعمر بكل أشكالها وصورها، واستبدال نظام الرعاية الوحيد بها، النظام الذي يضمن كفاية الناس ورفاهيتهم وورغد عيشهم بأحكام وقوانين تلزم الدولة والمتنفذين فيها برعاية الناس حق الرعاية في دولة تطبق عليهم الإسلام في الداخل وتحمله للعالم رسالة هدى ورحمة يخرج بها الله الناس من ظلمات الرأسمالية إلى نور الإسلام. اللهم هب لها

في قلب مدينة القاهرة وفي احتفالية كبرى من حيث البذخ والإنفاق جابت نحو ٢٢ موميا ملكية مصرية فرعونية، شوارع المدينة منطلقا من المتحف المصري العريق قرب ميدان التحرير الشهير، وصولا إلى المتحف القومي للحضارة المصرية في الفسطاط جنوب العاصمة، حيث ستستقر في انتظار افتتاح المتحف الحديث للزوار والسياح، في الثامن عشر من الشهر الجاري، بالتزامن مع يوم التراث العالمي. (أورينت). هذه الاحتفالية التي تكلفت أموالا طائلة تحملها خزينة الدولة التي فتحت لهذا العمل بلا حساب وكان هذا ما يحتاجه الفقراء أو أنه ما سيسد جوعا بطونهم ويكفيهم التفتيش في قمامة الأغنياء بحثا عما يشبع بطون أطفالهم!

كشف وزير الآثار المصري أن إنشاء متحف الحضارة بعين الصيرة وحفل وموكب نقل المومياوات "تكلف أموال كثير قوي قوي قوي قوي قوي، بتوجيهات مباشرة من رئيس الجمهورية"، بحسب قوله، وأضاف أن تكلفة المتحف الكبير وحده - حتى الآن - والذي سيتم افتتاحه العام القادم تتجاوز ١٥ مليار جنيه، وأوضح الوزير أن الصرف على الآثار غير مسبوق، ومن ميزانية الدولة، وأشار إلى أنه رفض الحديث عن المصروفات وهو يخاطب العالم، نعم فهو هنا يخاطب القاهرة قهر النظام أهلها وهدمها فوق رؤوس ساكنيها وعلى ضواحيها وبطول مصر وعرضها مأس أكبر من أن تسرد في معرض حديث.

خطاب العالم في نظر هؤلاء أهم من توفير الطعام والسكن والملبس للناس، بل تجبي أموالهم ومدخراتهم لتنفق هنا ولو كانت كل ما تبقى لديهم بينما حين يتعلق الأمر بالإنفاق على مصالح الناس ورعايتهم يخرج علينا رأس النظام بمقولات أصبح الناس يتندرون بها كمثل قوله (مش قادر أديك) و(محدثش قلمك إن إحنا فقرا قوي) ومقولته الشهيرة الخاصة بتذكار المترو التي ضاعفها على الناس (أنا كمان غلبان مش قادر)، بينما هناك حقيقتان في الأمر لا مراء فيهما؛ الأولى أن مصر بمواردها وثرواتها تستطيع أن تنفق وتتكفل بكل رعاياها بشرط توقف النهب والتفريط وإهدار هذه الثروة لصالح الغرب، وتمكين الناس من استغلال هذه الموارد وإنتاج الثروة منها وهذا ما لا يفعله النظام بل يمنعه، والثانية أن هذا النظام ينفق ببذخ شديد وبغير حساب على أمور أخرى لا حاجة للناس بها ولا تعينهم ولن ينالهم منها خير، فما الذي سيعود على الناس من موكب المومياوات؟! ما الفائدة التي سيحصلها الفقراء، غير الحسرة على أموالهم التي تنفق بسفه؟ وما الفائدة التي تعود على الناس من مدينة الأثباح أو عاصمة السيسي ذات الأسوار وما يصاحبها من طرق وكباري لخدمتها وتسهيل الانتقال منها وإليها؟! ما الفائدة التي سيحنيها الناس من عاصمة لا يسكنها غير أرباب المال والأعمال والنخب ولا يسمح لعوام الناس بدخولها إلا لخدمة السادة شأنها شأن كل التجمعات السكنية الجديدة؟! بيوت وقصور لعلية القوم تحيط بها مساكن ضيقة محدودة المساحة والخدمات لعامة الناس لخدمة سكان القصور وتلبية حاجاتهم، هذا واقع يراه من

مجلس الوزراء السوداني يلغي قانون مقاطعة كيان يهود



نشر موقع (الجزيرة نت)، الثلاثاء، ٢٤ شعبان ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١/٠٤/٠٦م) خبرا ورد فيه: "أجاز مجلس الوزراء السوداني الثلاثاء مشروع قانون يلغي قانون مقاطعة (إسرائيل) الذي أقر في العام ١٩٥٨ في أحدث خطوة في مسار التطبيع بين السودان و(إسرائيل). ويحظر قانون مقاطعة (إسرائيل) على السويديين عقد صفقات مع أشخاص يحملون الجنسية

(الإسرائيلية) أو شركات مملوكة لهم، كما يمنع التبادل التجاري مع (إسرائيل) واستيراد السلع المصنعة كليا أو جزئيا في (إسرائيل)، ويعاقب مخالفه بالسجن ١٠ سنوات مع الغرامة المالية".

إ: إن إلغاء قانون مقاطعة كيان يهود يعني السماح لأهل السودان بعقد صفقات مع مغتصبي الأرض المباركة فلسطين أو شركات مملوكة لهم. ويسمح كذلك بالتبادل التجاري مع كيان يهود واستيراد السلع المصنعة كليا أو جزئيا فيه بعد أن كان يعاقب من يقوم بذلك بالسجن ١٠ سنوات مع الغرامة المالية. وهذا يعني أن الحكومة الانتقالية المجرمة تجر أهل السودان جرا وتدفعهم دفعا للتطبيع مع كيان يهود. إن الواجب على أهل السودان هو أن يطيحوا بهذه الحكومة العميلة، التي تسلمت على ظهر ثورتهم، بل ويقتلعوا النظام برمته وليس بتغيير رأسه وبعض الأشخاص كما حصل مع نظام البشير، وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاضه، لتحرر الأرض المباركة وتظهر مسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ما الذي يعنيه فصل الدين عن الدولة في بلاد المسلمين؟ (الجزء الأول)

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

كل القوة المادية من أفراد الجيش من أبناء الشعب المسلم ومن سلاح ومن مال وشبكات اتصال وإعلام واستعلام وغيرها. مهمته خدمة العدو وتمكينه من رقاب المسلمين ومن ثروات البلاد والحيلولة بالسياسة وأحياناً بالقوة دون تغيير "المعادلة الاستعمارية" في القطر الذي يتحكم فيه. وتبرز دائماً قبضة قادة المؤسسة العسكرية نواظير الغرب للواجهة أي في الساحة السياسية حين يحدث الصراع عندما تشتد الأزمات وينشد الناس التغيير الشامل وتبلغ درجة استياء الشعب أوجها طلباً للتحرر من العدو، أي عندما يقرر الشعب بل يقدم على قطع الصلة مع الحاكم الحقيقي الذي هو المستعمر كما أسلفنا.

أمام الحاكم الفعلي في حالة الاستقرار النسبي، واجهة مدنية ذات سلطة واهية في غالب الأحيان، وتتلقى الأوامر والتوجيهات من العسكر أو مباشرة من المستعمر، أو هي بالأصل منهم أي من زمرة السلطة الفعلية ولكن بلباس مدني. والثابت أنها تفرض دائماً على الشعب بالقوة من طرف الحاكم الفعلي بتبديل من الغرب، أو عبر انتخابات مسرحية في أكثر الحالات. وتتمثل هذه الواجهة في الغالب في حاكم عميل سافل مفوه يتقن الدجل، ملكاً كان أو شيخاً أو رئيساً أو أميراً، وهي في محطات الصراع أول ما يستبدل عند حدوث حراك شعبي ينادي بتغيير منظومة الحكم الفاسدة.

لذا فإن كل التحاليل للوضع في بلاد المسلمين يجب أن تكون مبنية على هذا التشخيص وهذا التوصيف، خصوصاً في الكيانات ذات الأنظمة والداستاتير الجمهورية، وهذا مهم جداً! إذ الجيوش في كل بلاد المسلمين هي من الشعوب، وأفرادها يحملون عقيدة الأمة. ولكن عندما يتحرك الجيش للسيطرة على الوضع وإخماد الثورة لا يتحرك باعتبار بقية الشعب عدواً كما يظن ويتوهم كثير من السذج، ولكن يتحرك استجابة لقادة المؤسسة العسكرية بوصفها الحاكم الفعلي على الأرض الذي يقف وراءه الحاكم الحقيقي (الغرب) ويتوجه منه وفق التوصيف المذكور أعلاه. يستخلص من ذلك بسهولة أن التحدي الأكبر في وجه التغيير هو جعل الجيوش - التي هي من الأمة - لا تستجيب للحاكم الفعلي إلا في اتجاه نصرة الشعوب المقهورة في مواجهة الحاكم الحقيقي. وذلك من أصعب ما يمكن!! لذلك كان لا مناص من حوض الصراع الفكري والكفاح السياسي في أوساط المسلمين لا فرق بين مدنيين وعسكريين لإنهاس الأمة واستنصار جيوشها لإقامة دولة الإسلام وإعادة الأمور إلى السكة.

ولكن في الغالب عندما تتور الشعوب في بلاد المسلمين ويحدث الصراع، ويتوظيف الحاكم الفعلي لفريق من "المعتدلين" من المسلمين الذين لا يعتبرون الغرب عدواً مترصاً ولا طرفاً متأمراً، وبوضعهم في الواجهة، أو بتوظيف انتهازيين "وطنيين" مزيفين منحطين وسفلة، أو بإبراز علمانيين متزلفين جدد يحملون فكر الغرب وثقافته، سرعان ما يمتص الغضب الثوري ويخمد الحراك الشعبي، ثم يتم احتواؤه بفعل التفاف الحاكم الحقيقي الممسك بزمام الأمور (الغرب) على الثورة بما يمتلك من قوة ونفوذ في جميع الأوساط. والسبب دائماً والثابت هو عدم وجود الوعي السياسي الصحيح المبني على الإسلام عند نخب الأمة، فيتم بذلك سريعاً "إفراغ الوعاء".

ثم يُعاد إملأه بعملاء آخرين من جديد!! وبعد عقود وعندما تبلغ درجة الحرارة (الغضب والاستياء) حداً لا يطاق نتيجة ظلم الحاكم وسلطة الغرب وسوء الرعاية والنهب، تُلقي الشرارة في وسط الشعب الغاضب من طرف جهة سياسية مستفيدة سواء من الداخل أو من الخارج ويبدأ الاحتجاج والتظاهر، ثم تتكرر العملية مرة أخرى وفق ما هياً وخطط له الغرب تحسباً لكل ثورة، خصوصاً في بلاد المسلمين!!! فكيف يكون الخلاص إذن؟ يتبع...

أمريكا تعامل بنغلادش على أنها بيدق في استراتيجيتها لتعزيز مكانة الهند وكبح نفوذ الصين

على هامش زيارة جون كيري المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون المناخ، أكد حزب التحرير أن بنغلادش تُعامل بالفعل على أنها بيدق في استراتيجية الولايات المتحدة في المحيط الهادئ من أجل تعزيز مكانة الهند في هذه المنطقة لكبح نفوذ الصين، وقال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش: سلاحظ مزيد من التدخل الأمريكي تحت ستار التغيير المناخي، وسيتم استخدام موارد بنغلادش العسكرية والرئيسية كوقود لخدمة مصالح الولايات المتحدة والهند، مثلما استخدمت أمريكا باكستان من قبل لصالح الهند. وأضاف البيان: لذلك فإن زيارة قائد الجيش الهندي لخمسة أيام إلى بنغلادش بحجة تعزيز العلاقات الدفاعية حول مجموعة من القضايا الاستراتيجية يجب أن ينظر إليها من خلال العدسة نفسها. وعلاوة على ذلك، فإنه بحجة بناء القدرات وتطوير البنية التحتية لمعالجة أزمة المناخ، ستقع بنغلادش بشكل متزايد في "فخ ديون المناخ" للمستعمرين. وقد حمل نشطاء مؤيدون لأمريكا في بنغلادش الولايات المتحدة مسؤولية أخلاقية أكبر عن تأثير الاحتباس الحراري. لذلك فإن هذه الجدية المفاجئة من أمريكا ليست سوى لتنفيذ أجندتها الخبيثة باستخدام مواردنا لمصالحها تحت ستار أزمة تغير المناخ.

الإيمان والرجولة بين سليمان القانوني وأردوغان العلماني

بقلم: المهندس ناصر الهبي - ولاية اليمن

نساءنا وبناتنا تتلخخ كرامتهن حتى يكبر أبناءهن المسلمون ويمنعوهن!! إنها قمة الديانة، وهل تسمح لامراتك أو ابنتك اليوم بالزنا حتى يكبر أبناءها ويمنعوها!! عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ بِوَالِدَيْهِ، وَالذَّيُّوْتُ، وَرَجُلَةٌ الشَّيْءُ». رواه الإمام أحمد والنسائي والحاكم.

وأما موقفه من العلمانية والخلافة فقال لقناة العربية: "إن الأفراد لا يمكن أن يكونوا علمانيين، وأن مفهوم العلمانية الذي يؤمن به هو علمانية الدولة عبر التسامح مع كافة المعتقدات والأديان، ودعا الشعب المصري إلى بناء دولة علمانية من خلال تعديل الدستور المصري، ورفض تجريم الخيانة الزوجية بحجة أن أوروبا ستغضب عليه"، وعن سؤاله عن الخلافة قال: "إن العالم اليوم في حالة من التحول والتغير السريعين ونحن خلال هذا نتحدث عن نظام الحكم الذي نحكم به ونريده الآن كما تعلمون تركيا مقبلة على انتخابات وستكون حول التصويت على نظام الرئاسة في تركيا، هذا النظام لا يمكن أن يكون كما ذكرتموه، تركيا لا يمكن أن تصبح خلافة إطلاقاً، الأمر هو تمكين الناس أن يعبروا عن رأيهم بكل حرية، ويعيشوا بكل حرية، جميع أفراد الشعب يمارس الحرية والديمقراطية، وهذه هي العلمانية.. انتهى.

والغريب والأغرب أن هناك أناسا يلقبونه بالقلب الشريف (الخليفة)، وهو رجل أمريكا في المنطقة، ويحكم بالكفر، ويقتل المسلمين في العراق وسوريا وليبيا تنفيذاً لمخطط سيدته أمريكا، ويتحالف مع كيان يهود ويتبادل العلاقات معه، وضمن تحالف صليبي هو حلف الناتو، ويسمح للحرام، ويبني الاقتصاد على الربا والخنا والعمالة، ثم يتجرأ على محاربة الدعاة المخلصين الذين يريدون للأمة العزة والقوة والوحدة والتمكين والاستقلال في الأرض، فاعتقال أردوغان ولشباب وشابات حزب التحرير لن يثنيم عن العمل الجاد المجد حتى يتحقق وعد الله سبحانه وبشارة رسوله ﷺ «ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةٌ عَلَىٰ مَنَاجِجِ النَّبِيِّ»، وشتان بين ادعاءات أردوغان الكاذبة وحقائق أجداده الصادقة! قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَغْيِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

الحكومة الدنماركية تجبر لاجئي سوريا على العودة إلى الموت

قررت الدنمارك سحب تصاريح الإقامة من لاجئين سوريين، تمهيدا لإعادتهم إلى بلادهم، مبررة ذلك بـ"تحسن الوضع الأمني" في دمشق. وقال وزير الهجرة الدنماركي ماتياس تسفاي إن بلاده أبلغت سابقاً اللاجئين السوريين أن تصاريح إقامتهم "مؤقتة"، وبهذا تصبح الدنمارك أول دولة أوروبية تجرد اللاجئين السوريين من تصاريح إقامتهم، في حين، توفي اللاجئ السوري أكرم بطحيش المقيم في الدنمارك، إثر تعرضه لازمة قلبية مفاجئة، بعد استلامه قرارا بسحب إقامته.

✎ : إن هذا الخبر يؤكد أن ما يحصل في سوريا هو حرب كونية صليبية ضد الإسلام والمسلمين، فالعالم بعجبه وبجره قد أجمع على إجهاض ثورة الأمة في سوريا ومنعها من تحقيق غايتها بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فاستنفر هذا العالم المجرم جميع أدواته الدولية والإقليمية من مثل إيران وحزبها في لبنان وروسيا وتركيا ومملكة آل سعود وغيرها، والمال السياسي القدر، وها هي الدنمارك تريد أن تسلم لاجئي سوريا للمجرم السفاح الذي فروا من مجازره وسجونه وبراميله المتفجرة، إنها النظرة الساخرة نفسها للبشر، التي ميزت سياسة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي بأكملها. إن واجهة ما يسمى بالإنسانية وحقوق الإنسان، التي تختبئ الثقافة الأوروبية الليبرالية وراءها لعقود من الزمان، قد تصدعت وتركت وراءها القيم الأخلاقية والعنصرية ليراهها الجميع.

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ



أثناء زيارته الثلاثاء ٦ نيسان/أبريل ٢٠٢١ لصريح الحبيب بوريقية، قال رئيس تونس قيس سعيد "أقسمت على القرآن أن أحترم الدستور"، ثم أشاد ببوريقية لأنه حسب رأيه حرر المجتمع والعقول في جميع مظاهر الحياة، ثم أضاف قائلاً "أنا مسلم وأعتز بإسلامي وبكل مسلم يريد أن يحقق مقاصد الإسلام، قل آمنت بالله ثم استقم، ولكن هناك من يريد أن يعود إلى الجاهلية بكل معانيها". في المقابل، أكد

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس في بيان صحفي: إن القسم على احترام الدستور الوضعي الذي أقصى الإسلام يُعد جريمة في دين الله، فقد ناقض الرئيس سعيد نفسه عندما أبدى اعتزازه بالإسلام وأشاد في الوقت نفسه بالرئيس السابق ببوريقية الذي حارب الإسلام، وأضاف البيان: إن الإسلام نظام شامل للحياة، وليس أحكاماً فردية أو مقاصد يفسرها الإنسان بهواه، وتساءل البيان: هل يمكن الحديث عن الاستقامة، وأحكام الإسلام معيية وشريعته مستبدل بها شريعة الجاهلية؟! وخلص البيان إلى القول: إن الشعار الذي رفعه الشعب التونسي عام ٢٠١٠ كان واضحاً: "الشعب يريد إسقاط النظام"، للقطع مع النظام الوضعي لصالح نظام جديد ينبثق من عقيدته الإسلامية وليس لنظام شبيه بنظام الجماهيرية الشعبية. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.